

الضجر الدراسي وعلاقته بإدمان الانترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م. رائد خالد عبد

raedkhalid382@gmail.com

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة الثانية

الملخص

حلة الهدف البحث الحالي التعرف على الضجر الدراسي وعلاقته بإدمان الانترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف على دلالة الفروق وفقاً لمتغير الجنس، وتحقيقاً لذلك قام الباحث بتبني مقياس (العبودي، ٢٠٢٠) لمتغير الضجر الدراسي والمكون من (٢٠) فقرة بصيغته النهائية، أما متغير إدمان الانترنت فقد قام الباحث بتبني مقياس (عبد الله، ٢٠١٠) ، والمكون من (١٨) فقرة بصيغته النهائية، ولاستخراج النتائج طبق الباحث المقياسين على (٣٠٠) طالب وطالبة في مديرية تربية بغداد الرصافة الثانية، وأظهرت النتائج ما يأتي:

١. ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم ضجر دراسي.
 ٢. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في الضجر الدراسي.
 ٣. ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم إدمان على الانترنت.
 ٤. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في إدمان الانترنت.
 ٥. وجود علاقة ارتباطية طردية بين الضجر الدراسي وإدمان الانترنت لدى عينة البحث.
- الكلمات المفتاحية: الضجر الدراسي، إدمان الانترنت، المرحلة المتوسطة.

Academic boredom and its relationship to Internet addiction among middle school students.

Lect. RAED KHALID ABED

Ministry of Education Directorate Education- Rusafa second

Abstract

The aim of the current research is to identify academic boredom and its relationship to Internet addiction among middle school students , To identify the significance of the differences according to the gender variable, the researcher adopted the (Al- Aboudi,2020) scale for the variable of (20) paragraphs in its final form. As for the Internet addiction scale, the researcher adopted the (Abdullah,2010) scale, which consists

of (18) paragraphs in its final form. To extract the results, the two scales to (300) male and female students in the Second Rusafa Baghdad Education Directorate, The and the results showed the following:

- 1- Intermediate stage students are bored with school.
- 2- There is no statistically significant difference between males and females in academic boredom.
- 3- Intermediate stage students They have internet addiction.
- 4- There is no statistically significant difference between males and females in internet addiction.
- 5- There is a direct correlation between academic boredom and Internet addiction in the research sample.

مشكلة البحث:

تواجه المؤسسات التربوية في الآونة الأخيرة الكثير من المشكلات المتعلقة بالسلوكيات الغير مرغوب فيها، والتي تؤثر سلباً على العمل التربوي، وتعيق تحقيق اهدافه مما جعل المدرسة تبدو كبيئة غير ملائمة لتحقيق الاهداف التربوية المنوعة بها ومن اهم هذه المشكلات ظاهرة الضجر الدراسي التي يعاني منها الطلبة، فالضجر (Boredom) من التجارب الانسانية الشائعة، التي تعترى الجميع بغض النظر عن عمر الفرد صغيراً كان ام كبيراً، فهو يرتبط بالمشكلات النفسية، والسلوكية، والاجتماعية، والتربوية، وتظهر تأثيراته السلبية في أشكال مختلفة من الاضرابات من قبيل: اللامبالاة واليأس، وهو من الآفات التي تحمل الفرد على عدم الاكتراث والفتور والكسل والتسويق، وينتج الضجر عن صراع داخلي يعترى الفرد، وعمل رتيب، وحيوية منخفضة (Chruszczewski, 2022, p:324).

الضجر الدراسي يعتمد على الموقف الراهن، بشكل اكبر، ويحدث في سياق حالة مؤقتة، وقصيرة المدى، وتكون متجذرة في فهم الطالب لبيئته التعليمية، التي لا تحفزه بما فيه الكفاية (Xie, 2021, p:3).

فقد اصبحت مشكلة الضجر الدراسي Studying Boredom من المشكلات النفسية الاكثر شيوعاً وانتشاراً بين المتعلمين، والتي تفسد عليهم مزاجهم وتصيبهم بالخدر والسأم والملل والغضب ومستوى التأثير الانفعالي والمعرفي، والذي يحدثه الضجر الذي قد يهدد بشكل مباشر الاداء التعليمي ويخفض مستوى التحصيل مما قد يكون له اثار سلبية على قدرات المتعلمين (السروطي، ٢٠٠٨، ص٥٧).

اما مفهوم إدمان الانترنت Internet Addiction ، فبعد غزو التكنولوجيا للعالم اجمع في القرن الحادي والعشرين والانتشار الواسع للتقنيات والاجهزة الحديثة وانتشار الحواسيب المحمولة، الشيء الذي مهد للانترنت لفرض نفسه بين اوساط الشباب، والذي ساهم في ظهور العديد من المشكلات المتعلقة بإدمان استخدام الانترنت منها الاضرار الصحية والجسدية كاضطراب النوم والاضطرابات الغذائية وامراض العيون، والاضرار الدراسية، وايضاً الاضرار الاخلاقية والتربوية (الحوسني، ٢٠١١، ص١٨).

يعتبر ادمان الانترنت Internet Addiction مشكلة متزايدة، فقد اشار بعض علماء النفس الى ان هناك شخصاً من بين (٣٠٠) فرد من مستخدمي الانترنت تظهر عليهم اعراض الادمان، وان هناك اشخاص يقضون (٣٦) ساعة او اكثر على الانترنت دون عمل، مما يؤثر في الاداء الوظيفي او الدراسي اليومي للشخص سواء في الاسرة او العلاقات الاجتماعية او المدرسة (احمد، ٢٠٠٦، ص١٣).

تكمّن مشكلة الدراسة في ان مرحلة المتوسطة هي المرحلة التي لا يزال فيها المتعلم يكتشف هويته، ويتعرف على شخصيته، لكن هناك اثار سلبية لاستخدام الانترنت بين هذه الفئة؛ فعلى الصعيد الدراسي كان له اثره السلبي في اتمام دراسته، وكذلك على الصعيد الشخصي اصبحت العلاقات الاجتماعية متباعدة، وظهر اثار سلبية على الجوانب الاخلاقية، ومشاكل جسدية مثل الصداع واضطرابات النوم وغيرها، وهناك ايضاً المشكلات الفسيولوجية المتمثلة بأن الاشخاص اصبحوا غير قادرين على ضبط مشاعرهم وطريقة تفكيرهم، وغيرها من المشاكل الفسيولوجية (بركات، ٢٠٠٩، ص ١٦). لذا فان مشكلة البحث تتجلى بمحاولة الاجابة على تساؤل نظري

هو الاتي: هل هناك علاقة بين الضجر الدراسي وإدمان الانترنت لدى طلبة المتوسطة؟
اهمية البحث:

ان معرفة مدى تأثير إدمان الانترنت Internet Addiction بالنسبة لطلبة المتوسطة، ولأسيما التأثير على سلوكهم ونفسياتهم والتوافق الاجتماعي والدراسي، فيما بينهم بحيث اصبح هذا الادمان سبيلاً قد يقودهم الى الانحراف والرديلة وضعف التوافق النفسي والاجتماعي والدراسي، وقد يؤثر بشكل كبير وسلبي على منظومة القيم الاجتماعية والاخلاقية والمعرفية (عمر، ٢٠٠٧، ص١٨٧).

تستمد هذه الدراسة اهميتها من اهمية الفئة التي تتناولها وهم طلبة المتوسطة، حيث يعتبرون من اكثر الفئات التي تستخدم الانترنت، وقد يكون هذا الاستخدام بشكل مفرط ومخيف، مما يؤدي الى ظهور بعض الاعراض النفسية عليهم، وبالتالي وقوعهم في مشكلات اجتماعية ونفسية ودراسية، ولان فئة المراهقين تشكل الارتكاز الرئيسي للمجتمع وتساهم في تطوير وتنمية

المجتمع فإن ظهور اي مشكلة في اوساط هذه الفئة تؤدي الى حدوث خلل في عجلة التطور والتقدم (شعوبي، ٢٠١٤، ص١٣).

إن أهمية مفهوم الضجر الدراسي كحالة انفعالية لها العديد من المكونات، والابعاد مثل الجوانب السلوكية والمعرفية والاجتماعية، فهو من العوامل المهمة التي تؤثر في ارتباط الطلبة بالتعلم ويمكن ان يكون الضجر موجود لدى الطلبة دون ان يلاحظ احد وبالتالي يمكن تركه دون حل مما يؤثر سلباً على قدراتهم، والضجر الدراسي نوع من الضجر يقتصر على المجال الدراسي سواء داخل الصف او المدرسة، وهو يشير الى الحالة من الاستياء والاستثارة المنخفضة المرتبطة بالمواقف، والانشطة الدراسية (الشافعي، ٢٠١٦، ص ٧).

وتأسيساً على ما تقدم يمكن اجمال اهمية البحث بما يأتي:

- ١- تتبع اهمية الدراسة من اهمية طلبة المتوسطة اذ يمثلون مستقبل المجتمع.
- ٢- قد تساعد المتخصصين على تقديم المساعدة الممكنة للتخفيف من الاثار السلبية لهذه الظواهر والتوجيه نحو الاستخدام الايجابي الفعال في رفع التحصيل الدراسي للطلبة.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- الضجر الدراسي لدى طلبة المتوسطة.
- ٢- دلالة الفروق في الضجر الدراسي على وفق متغير الجنس لدى طلبة المتوسطة.
- ٣- إدمان الانترنت لدى طلبة المتوسطة.
- ٤- دلالة الفروق في إدمان الانترنت لدى على وفق متغير الجنس لدى طلبة المتوسطة.
- ٥- التعرف على طبيعة العلاقة بين الضجر الدراسي وإدمان الانترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة (ذكور واث) في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية في محافظة بغداد/ تربية الرصافة الثانية وحسب التخصص للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات:

اولاً: الضجر الدراسي/ **Studying Boredom** : عرفه كل من

١- (Titz 2002)

الشعور الذي يرتبط مباشرة بالعملية التعليمية وحجرة الدراسة وتؤثر سلباً على التحصيل الدراسي (Titz, 2002, p9).

٢- السيد (٢٠٠٩) انفعال سلبي يشعر فيه المتعلم بالشعور بالضبط والملل والفتور وعدم التركيز لعدم تناسب طرائق التدريس، ونظم الامتحانات والمواد الدراسية (السيد، ٢٠٢٠، ص ١٣).

٣- (2015, Moynihan)

حالة مصحوبة بضعف الانتباه وفقدان الاهتمام بالنشاط والذي يرجع الى عدم كفاءة المثيرات البيئية (Moynihan, 2015, p31).

٤- العبودي (٢٠٢٠)

حالة انفعالية غير سارة تتمثل في انعدام المتعة في الدراسة نتيجة الشعور بالإحباط وعدم الرضا (العبودي، ٢٠٢٠، ص ٣٤).

التعريف النظري: اعتمد الباحث تعريف (العبودي، ٢٠٢٠) تعريفاً نظرياً لأنه تبنى مقياسه. التعريف الاجرائي للضجر الدراسي للبحث الحالي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب) من اجابته الى فقرات مقياس الضجر الدراسي المعتمد في البحث الحالي. ثانياً: ادمان الانترنت Internet Addiction عرفه كل من:

١- Young (١٩٩٦)

"بانه اضطراب السيطرة على الاندفاع في استخدام شبكة الانترنت والذي لا يتضمن السكر او فقدان الوعي" (young, 1996, 323).

٢- Orzack (١٩٩٨)

"بانه ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على شبكة الانترنت وقتاً طويلاً جداً، ويصبحون معزولين عن اصدقائهم، واسرهم، ولا يبالون بأعمالهم، واخيراً يغيرون ادراكهم عن العالم من حولهم" (جاد، ٢٠٠٦، ص ١٢).

٣- عبد الله (٢٠١٠)

"بانه ضعف مقاومة المستخدم للانترنت من حيث تركة او محاولة الابتعاد عنه، حيث يستحوذ عليه بشكل قسري، او هو الاستعمال المفرط للانترنت، بحيث يصبح الشخص معتمداً عليه قسرياً مما يؤدي الى ضعف الاداء الوظيفي اليومي : المهني، والاجتماعي، والدراسي (عبد الله، ٢٠١٠، ص ٢٢٣).

وتبنى الباحث تعريف عبد الله (٢٠١٠) ادمان الانترنت تعريفاً نظرياً في البحث الحالي. ويعرف البحث الحالي ادمان الانترنت تعريفاً إجرائياً بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابته عن مقياس ادمان الانترنت الذي تبناه الباحث في البحث الحالي.

ثالثاً: المرحلة المتوسطة:وهي المرحلة التي تأتي بعد المرحلة الابتدائية، وضمن المرحلة الثانوية ومدتها ثلاث سنوات، وعادة تبدأ بعد ١٢ سنة، والسنة الثالثة هي مرحلة الصف الثالث المتوسط (نظام المدارس، ١٩٩٣، ص١٢).

الفصل الثاني:

أطار نظري: Theoretical Framework

١- مفهوم الضجر الدراسي:

يعد الضجر الدراسي آفة العصر الحديث فهو شعور ينتاب الطلبة عندما لا يوجد ما يثير اهتمامهم منا، يولد لديهم ضعفاً في الاستقرار الداخلي وخاصة في مرحلة المراهقة ، وهي من اهم مراحل النمو في حياة الانسان لأنها مرحلة انتقال من عالم الطفولة الى عالم الكبار فيؤدي الى الكثير من الصراعات وتتولد لديه الكثير من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية ، والتي تؤثر على الطلبة بشكل عام والمتفوق بشكل خاص(عبيد، ٢٠١٠، ص١٢٣).

كذلك هو نوع من انواع الضغوط النفسية ويطلق عليه الضغط المنخفض وهي حالة من الضجر التي تنعدم فيها الاثارة والممارسة لأي نشاط وتدني الشعور بتحقيق الذات او هي حالة من الفيض الموجه داخل الفرد ومن العدوان المخفي، والضجر الدراسي خبرة غير سارة يلجأ الفرد من خلالها للهروب من مشاعره المؤلمة وينشأ الضجر من حالة التكرار والرتابة في حياة المرء وأحياناً نضجر من انفسنا دون ان ندري مما نضجر ولماذا ، فالضجر الدراسي هو انفعال الذات بفراغ تعيشه ولا تطيق المكوث فيه وهو انفعال يعد من افعال الوعي يتسم بالقصدية والغائية، فالضجر يأتي نتيجة لتعذر هذا الوعي لبلوغ موضوعه الانفعالي او استحالة الحصول عليه (خوري، ص ١٤٨ ، ١٩٨١).

اسباب الضجر الدراسي:

- ١- افتقار الاشياء المثيرة في وقت الفراغ والاستجابة السلبية للنشاطات الروتينية المتكررة وخاصة عندما تكون رغما عن ارادته.
- ٢- نقص الارشاد والتوجيه والشعور بالاضطرار لفعل الواجبات الدراسية الغير مرغوبه.
- ٣- ضعف الإمكانيات اللازمة لتحقيق الاستفادة منها والقصور في استخدام طرائق التدريس الغير ملائمة.
- ٤- الافتقار للمهام والمقررات الدراسية والانطباع الشخصي الخاطئ عن قيمة الدراسية.
- ٥- ضعف مستوى الاندماج والتركيز في المهام والاعمال التي يقوم بها الطلاب.
- ٦- القصور في استخدام طرائق واساليب تعلم غير مناسبة مثل الالقاء والمحاضرة وضعف قدرة العملية التعليمية على اشباع حاجات المتعلم.

٧- صعوبة المواد الدراسية وطبيعة المناخ الفيزيائي مثل درجة الحرارة، والتهوية، وأوقات الراحة والترفيه.

٨- الشعور بالتعاسة والهيجان العاطفي والحرمان لعدم وجود من يشاركه أفكاره واهتماماته (السورطي، ٢٠٠٨، ص ٦٤)

أبعاد الضجر الدراسي:

١- البعد الانفعالي: حالة انفعالية يشعر بها المتعلم المضجر ترتبط بها بعض المشاعر مثل الغضب، القلق، الحزن، اليأس، الاحباط.

٢- بعد إدراك الوقت وعدم الانتباه: يشعر المتعلم المضجر أن الوقت يمر ببطء، وعدم الحرص على الاستفادة منه وتوظيفه، والمماطلة والتسويف في أداء المهام والواجبات الدراسية.

٣- الاضطراب: ينشأ الضجر عندما يضطر الى عدم فعل ما نريده أو يضطر الى فعل ما لا نريده، وان المواقف التي تفرض قيوداً واضطراباً على سلوك الطالب تؤدي الى الضجر.

٤- فقدان الاستثارة الداخلية: يفتقر الضجر الى الدافعية الذاتية، والرغبة في المشاركة في نشاط او سلوك معين (مظلوم، ٢٠١٤، ص ٣٤).

وسائل التغلب على الضجر الدراسي:

١- مزاوله الانشطة في اوقات الفراغ (المشي، قراءة الكتب، إجراء التمارين، ممارسة الرياضة، او هوايات اخرى).

٢- تكوين مواقف حسنه مع الآخرين.

٣- انجاز الواجبات اليومية، ومنها الذهاب الى الدوام (عويضة، ٢٠٠٤، ص ٣٥).

النظريات المفسرة للضجر الدراسي:

١- منظور التحليل النفسي:

تم وصف المنظرون للضجر تحت هذا التوجه بأنه مظهر للغضب الموجه نحو الداخل، حيث وصف فينكل (Fenichel، 1951) بأنه غضب داخلي، وشكل مستتر للعدوان، ويتفق مع هذا المنظور كل من مورانت (Morrant، 1984)، و لانتز (Lantz، 1988)، ومكهولاند (McClelland، 1988) الذين يرون بأنه يمكن تشكيل أيضاً حماية ضد مشاعر الغضب الخاصة لدى الفرد، ويصف فينكل 1950 بأنه يحدث بشكل متكرر عندما لا توجد هناك حوافز او أمنيات لدى الفرد، ويعتقد فينكل أن أولئك الذين يعانون من الحالات، ويمرون بخبرة التوتر بين الدفعات الغريزية، والارضاء غير المتحقق هم اشخاص لديهم رغبة شديدة دون أن يعرفوا ما هو الشيء الذي يرغبون فيه لذلك يصبح هؤلاء بلا شيء كي يفعلوا، ويمرون بحالة من الاحساس بالضجر (مظلوم، ٢٠١٤، ص ٧٦).

٢- المنظور المعرفي:

يؤكد أصحاب هذا المنظور أن الضجر يرجع الى مستوى القدرات عند الفرد فضلاً عن شدة الاهتمام، وان تكون المخرجات المعرفية مساوية للمدركات والقابليات التي يمتلكها الفرد حيث يقوم الكائن العضوي بالتقليل مع نشاطه المعرفي، والانفعالي مما يسبب حالة الضجر، وان عدم اشباع الحافز من خلال التنوع او التغيير بشكل ملائم يؤدي الى الضجر، وتكون هناك حالات يمكن فيها الفرد ان يتعامل مع الضجر من خلال تغيير سياق حياته اليومية المعتادة تفادياً للشعور بالضجر، وان مسألة التنوع في البيئة وما يرافقها من اهتمام هي مسألة ادراكية فقد يكون الذهاب في رحلة ما مثيرة بالنسبة لشخص ما، في حين تكون باعثة للضجر بالنسبة الى شخص آخر (الشافعي، ٢٠١٦، ص ١٣٢).

هنالك اخطاء في الاداء ، وسرعة في الغضب والرغبة في النوم او الهروب الى ادمان الانترنت لدى اولئك الذين يشعرون بالضجر، فقد يعود الى عوامل خارجية، ثم ميله الى فقدان الاهتمام بالمهمة، والتي يطلق عليها الباحثون نظرية العزو (attribution) ظاهرة التبرير الزائد، وترى نظرية العزو أيضاً بأنه حين يكون مستوى الاثارة الناجم عن تشتيت الانتباه ذا درجة متوسطة فانه يكون ذا أثر قليل ولكن بدرجة كافية لان يعرف الفرد المصدر الحقيقي لما يعانيه من صعوبات في الانشاء، ويؤدي الى خطأ في عزو الاثارة الناجمة عن الاثر بشكل يتضمن حصول الضجر المرتبط بالعمل نفسه في حين لا يثير تشتيت الانتباه في مستواه الواطئ اي اثار اما الاثارة الناجمة عن التشيت العالي المستوى فيتم عزوها الى مصدر التشيت وليس الى العمل الذي يقوم به الفرد(حسن، ٢٠١٩، ص ١٦٨).

٢- مفهوم ادمان الانترنت:

اختلف العلماء في استخدام مفهوم الادمان على شبكية الانترنت، ويركز مفهوم الادمان Addiction في العلوم الطبية والنفسية على الزيادة والافراط في استعمال العقاقير او المؤثرات الخارجية الاخرى التي تؤثر في الاستجابة الكيميائية والسلوكية للمخ (منصور، ٢٠٠١، ص ٧٤).

ان الانترنت يتحكم في حياة الشخص ويسيطر عليه، بينما يقول البعض الاخر انه لا يتجاوز درجة الافراط، وانه لا يمكن اعتباره كالإدمان على المؤثرات العقلية من عقاقير ومخدرات، واقرت الجمعية الامريكية للطب النفسي APA على وضع الادمان على الانترنت ضمن عناصر الادمان الاخرى؛ وعرفته على انه "اضطراب يظهر حاجة سيكولوجية قسرية نتيجة عدم الاشباع من استخدام الانترنت والمصاب بهذا الاضطراب يعاني من اعراض عديدة (برس، ٢٠٠٤، ص ٦).

ويذكر ان اول من وضع مصطلح ادمان الانترنت Internet Addiction هي عالمة النفس الامريكية كيمبرلي يونغ Kimberly Young التي تعد من اولى اطباء النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٩٩٤ (الحوسني، ٢٠١١، ص ٦٤). اسباب الادمان على الانترنت:

- ان اسباب الادمان على الانترنت عديدة ومتنوعة منها:
- عدم القدرة على التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.
- عدم وجود عمل مناسب، وايضاً عدم وجود هدف في الحياة.
- عدم القدرة على شغل وقت الفراغ بهوايات متنوعة.
- الشعور بالخواء النفسي والوحدة النفسية.
- عدم وجود اصدقاء يجعل الفرد يبحث عن بديل لهؤلاء الاصدقاء باللجوء الى الانترنت (القبس، ٢٠١٠، ص ٩٤).

طرق الوقاية من ادمان الانترنت:

- الاعتراف بان الانترنت أصبح واقعاً مفروضاً علينا، وليس من الصواب تجاهله او التغافل عنه، وانه على الرغم مما فيها من خير فإنه يحمل من المخاطر الشيء غي القليل، فهو سلاح ذو حدين، يمكن ان يكون مفيداً جداً، إذا عرفنا كيف نستخدمه، وهو في نفس الوقت أداة تخريب للفرد عن طريق بعض المواقع الفاسدة والمفسدة، التي لا تجدي نفعاً، لذا يجب دفع هذه المخاطر قدر المستطاع من خلال اتباع الاجراءات التالية:
- من المهم للتغلب على إدمان الانترنت، العمل على تنظيم الوقت على ان تخصص عدداً من الساعات القليلة للانترنت وتخصيص وقت للهوايات ولممارسة الرياضة.
 - الضبط الذاتي، وذلك من خلال كبح المدمن جماح نفسه، كما يجب التخلص من البرامج والتطبيقات التي يدمن عليها الافراد بتحديد وقت استخدام الانترنت بحيث لا تزيد عن ساعتين.
 - ان يضع على نفسه قيوداً وموانع خارجية وليست ارادية مثل: ان يستخدم شبكة الانترنت قبل التوجه الى العمل او المدرسة بساعة، حتى يرتبط بموعد لإنهاء استخدام الشبكة فوراً (العماد، ٢٠١٤، ص ٢٦٣).

نظريات فسرت إدمان الانترنت:

الاتجاه السلوكي:

ينظر الاتجاه السلوكي إلى ادمان الشبكة المعلوماتية على انه سلوك متعلم يخضع لمبدأ المثير والاستجابة والتعزيز والاشراط ويمكن تعديل سلوك الادمان.

الاتجاه السيكودينامي:

ينظر الاتجاه السيكودينامي الى ادمان الشبكة على انه استجابة هروبيه من الإحباطات ورغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الإشباع والنسيان وانكار الواقع.
الاتجاه الاجتماعي الثقافي:

يرى اصحاب هذا الاتجاه أن إدمان الشبكة المعلوماتية يرجع إلى ثقافة المجتمع، وبالتالي فإن المجتمع هو الذي يغذي هذا الادمان.

الاتجاه الكيميائي الحيوي:

يرجع إدمان الشبكة إلى عوامل وراثية وكيميائية وعصبية.

الاتجاه المعرفي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن إدمان الشبكة المعلوماتية يرجع الى الافكار والبنى المعرفية الخاطئة التي تجعل من الشبكة محور حياتها وتستعيز بها عن الواقع.

الاتجاه التكاملي:

ينظر الى إدمان الشبكة المعلوماتية على انه عبارة عن تضافر عوامل شخصية وانفعالية واجتماعية وبيئية، ويمكن تلخيص المشكلة بالاستعداد ثم الاستهداف (العماد، ٢٠١٤، ص ٤٢٤).

دراسات سابقة:

اولاً: الدراسات التي تناولت الضجر الدراسي:

١- دراسة تايلور اسى وآخرون (Taylor W. Acee& others.2010)

(الضجر الاكاديمي في المواقف الصعبة)

طبقت على عينة من ١٧٠ طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية بقسم علم النفس التربوي في جامعة بجنوب وسط الولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة الى وجود الضجر لدى عينة الدراسة، وان الضجر المرتبط بالمهام يتسم بالقسوة او الشدة واللامعنى في المهمة، وان الضجر لدى الطلاب اعلى من الطالبات.

٢- دراسة (الشافعي، ٢٠١٤)

(الضجر الاكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية).

هدفت الدراسة الى ايجاد العلاقة بين مستوى الضجر الاكاديمي وقلق المستقبل لدى طلبة مرحلة الاعدادية، وتكونت عينة البحث من ٢٩٦ من الطلبة (ذكور - اناث)، ظهرت نتائج البحث وجود علاقة طردية بين الضجر الاكاديمي وقلق المستقبل.

ثانياً: الدراسات التي تناولت إدمان الانترنت:

١- دراسة (عبد الله، ٢٠١٣)

(إدمان الانترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية).

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة إدمان الانترنت بسمات الشخصية المرضية، تكونت عينة الدراسة من (٣٥١) طالباً وطالبة، منهم (١٦٧) ذكور و (١٨٤) إناث، من مدارس مدينة حلب، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد ظهرت النتائج وجود علاقة دالة احصائياً بين ادمان الانترنت وكل من (توهم المرض، التهيج او الاستثارة، القلق الاكتئابي، الملل والانسحاب، مشاعر الذنب والاستياء، والانحراف السيكوباتي، والوهن النفسي)، في حين كانت العلاقة غير دالة احصائياً مع كل من (الفصام، البارونيا، والاكتئاب الانتحاري)، وقد تبين وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والاناث في إدمان الانترنت لصالح الذكور، وفروقا دالة احصائياً بين الاطفال والمراهقين لصالح المراهقين (عبد الله، ٢٠١٣، ص٧٧).

٢- دراسة (الخواجة، ٢٠١٤)

(الادمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس/ عمان). هدفت الدراسة الى معرفة علاقة الادمان على الانترنت بالتوافق النفسي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٠) طالباً وطالبة منهم (١٥٠) من الاناث و (١٤٠) من الذكور اختيروا عشوائياً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد ظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ما بين الادمان على الانترنت والتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة بالإضافة الى ان درجة التوافق النفسي ادنى لدى مجموعة مدمني الانترنت مقارنة بمجموعة غير مدمني الانترنت (الخواجة، ٢٠١٤، ص٨٧).

الفصل الثالث:

اولاً: مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) في المدارس المتوسطة والثانوية الصباحية (ذكور-اناث) في المديرية العامة لتربية الرصافة/ الثانية/ محافظة بغداد، حيث بلغ عدد المدارس المتوسطة والثانوية في المديرية العامة لتربية الرصافة/ الثانية (٢٦٥)، منها (١٥٩) مدرسة للبنين و (١٠٦) للبنات، ضمت (١٢٧٧١٤) طالب وطالبة منهم (٧٤٧٨٤) طالب و (٥٢٩٣٠) طالبة، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) مجتمع البحث طلاب المدارس المتوسطة والثانوية في مديرية تربية بغداد الرصافة

الثانية/ المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية

المجموع	الاناث	الذكور	المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية
٢٦٥	١٠٦	١٥٩	عدد المدارس المتوسطة والثانوية
١٢٧٧١٤	٥٢٩٣٠	٧٤٧٨٤	أعداد الطلبة

ثانياً: عينة البحث

تألفت عينة التحليل من (٣٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٥٠) طالب من متوسطة العصر الجديد للبنين و(١٥٠) طالبة من متوسطة الواحة الخضراء للبنات، من الصف الثالث متوسط موزعة على خمس صفوف دراسية بطريقة قصدية. والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول رقم (٢) صف مجتمع العينة

المدرسة	الذكور	الاناث	المجموع الكلي
متوسطة العصر الجديد للذكور	١٥٠		١٥٠
متوسطة الواحة الخضراء للإناث		١٥٠	١٥٠
المجموع	١٥٠	١٥٠	٣٠٠

ثالثاً: أدوات البحث:

استعمل الباحث مقياسان هما مقياس الضجر الدراسي، والذي تبناه الباحث، ومقياس إدمان الانترنت والذي تبناه الباحث ايضاً، وفيما يأتي الاجراءات لكلا المقياسيين.

المقياس الاول الضجر الدراسي:

استعمل في البحث مقياس الضجر الدراسي والذي تبناه الباحث (مقياس "العبودي، ٢٠٢٠") وفيما يأتي الإجراءات لمقياس الضجر الدراسي.

وصف مقياس الضجر الدراسي:

لغرض قياس الضجر الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، قام الباحث بتبني مقياس (العبودي، ٢٠٢٠) للضجر الدراسي. يتكون مقياس الضجر الدراسي من (٢٠) فقرة، وبدائل الاجابة ثلاثية تضم البدائل (تنطبق عليه دائماً ، تنطبق عليه احياناً، لا تنطبق عليه ابداً).

- التحليل المنطقي لفقرات المقياس (صدق المقياس):

-الصدق الظاهري:

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس الضجر الدراسي من خلال عرضه على (١٢) محكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي وعلم النفس والقياس والتقويم لإبداء آرائهم وإعطاء الملاحظات بالنسبة لمقياس البحث وبناءً على ما جاء بتقديرات المحكمين والتي كانت ايجابية، ولم تستبعد أي فقرة، واعتمد الباحث موافقة (١٢) من المحكمين معياراً لصلاحيّة الفقرة في قياس من وضعت من أجل قياسه. والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣) عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على مقياس الضجر الدراسي وقيمة (كا^٢) لدلالة

الفروق بينهما

مستوى الدلالة	قيمة (كا ^٢)		غير الموافقين	الموافقين	عدد المحكمين	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٣.٨٤	١٢	٠	١٢	١٢	٢٠	٧،٦،٥،٤،٣،٢،١ ،١١،١٠،٩،٨، ،١٥،١٤،١٣،١٢

							١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠
--	--	--	--	--	--	--	--------------------

تصحيح مقياس الضجر الدراسي لدى طلبة المتوسطة:

وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من الفقرات الخاصة بمقياس الضجر الدراسي لدى طلبة المتوسطة البالغة (٢٠) فقرة، وبدائل الاجابة ثلاثية تضم البدائل (تنطبق عليه دائماً، تنطبق عليه احياناً، لا تنطبق عليه ابداً) وقد اعطيت الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) وبحسب اتجاه فقرات المقياس، وحرص الباحث على توافر الخصائص السيكمترية للمقياس من صدق وثبات وتميز.

تطبيق إستطلاعي للمقياس:

بعد اعداد تعليمات المقياس وفقراته ولغرض التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لعينة البحث، طبق الباحث على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة، بواقع (١٠) طلاب و (١٠) طالبات وقد تبين ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان مدى الوقت المستغرق للإجابة هو (١٥) دقيقة.

مؤشرات صدق البناء Construct Vality

- القوة التمييزية للفقرات: Items Distinction

لحساب معامل القوة التمييزية لفقرات مقياس الضجر الدراسي لدى طلبة الصف الثالث متوسط، تم تطبيق المقياس المؤلف من (٢٠) فقرة على عينة مؤلفة من (٣٠٠) طالب و طالبة من متوسطة العصر الجديد للبنين، ومتوسطة الواحة الخضراء للبنات ، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الاجابات رتبت الاجابات تنازلياً ثم حددت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة (٨١) طالب و طالبة، تراوحت درجات افراد العليا (٤٦- ٦٠)، اما درجات افراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت درجاتهم بين (٢٦-٣٨)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (٠.٠٠١) لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٦) بدرجة حرية (١٦٠) كما في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) القوة التمييزية لفقرات مقياس الضجر الدراسي والوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة

التائية للمجموعتين العليا والدنيا

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		

1	2.1235	.82739	1.1481	.42164	9.452	دالة
2	2.5802	.72222	1.1728	.38046	15.517	دالة
3	2.0494	.82008	1.0494	.21802	10.606	دالة
4	2.4815	.69121	1.5062	.61489	9.488	دالة
5	2.3827	.66272	1.3457	.63562	10.164	دالة
6	2.4691	.72606	1.2963	.55777	11.529	دالة
7	2.4938	.63489	1.3704	.60093	11.566	دالة
8	2.8025	.45880	1.6667	.79057	11.183	دالة
9	2.6173	.58241	2.2716	.79076	3.168	دالة
10	2.5802	.68673	2.3827	.78371	1.706	غير دالة
11	2.5432	.63343	2.0000	.85147	4.607	دالة
12	2.3951	.80123	1.6790	.81895	5.625	دالة
13	2.2222	.79057	1.7654	.84071	3.562	دالة
14	2.3333	.77460	1.7778	.85147	4.344	دالة
15	1.6790	.80354	1.1111	.38730	5.730	دالة
16	2.4815	.70907	1.4321	.65074	9.813	دالة
17	2.6049	.60578	1.4815	.67289	11.168	دالة
18	2.8025	.45880	2.7160	.50583	1.139	غير دالة
19	2.7531	.51310	2.5926	.66667	1.717	غير دالة
20	2.7901	.43921	2.6173	.60349	2.084	.05

القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.01) بدرجة حرية (160)

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

وهو ما يطلق عليه بصدق الفقرة ، وتعتمد هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ، وكلما كانت الفقرة متجانسة على وفق ما نقيس فان التناسق بين الفقرات يكون عالياً والعكس صحيح (عبد الرحمن، ١٩٩٧، ص ٢١٠)، ولتحقيق ذلك استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (PearsonCorrelationCoeffcient) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب واتضح ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.001) لان جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط وبدرجة حرية (298) أي ان جميع فقرات المقياس ترتبط معنوياً مع درجة المقياس الكلية. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الضجر الدراسي

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
1	.518	11	.304
2	.623	12	.345

3	560.	13	253.
4	520.	14	316.
5	547.	15	339.
6	592.	16	488.
7	584.	17	507.
8	568.	20	176.
9	203.		

ثبات المقياس:

- طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ Variance Analysis Method وتعتمد فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في الاختبار وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي أن كل فقرة تشكل اختباراً فرعياً (عوده، ١٩٨٥، ص ٣٥٥)، وقد بلغ معامل الثبات (٠.760) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه.

- مقياس الضجر الدراسي بصيغته النهائية:

يتكون مقياس الضجر الدراسي بصيغته النهائية من (٢٠) فقرة الملحق (١) أما تدرج الاجابات فيتكون من ثلاث بدائل (تنطبق عليه دائماً، تنطبق عليه احياناً، لا تنطبق عليه ابداً) تعطس عند التصحيح (٣ ، ٢ ، ١) حيث تراوحت درجات افراد العليا (٤٦ - ٦٠)، اما درجات افراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت درجاتهم بين (٢٦-٣٨) بوسط فرضي (٣٦).
الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي، بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss).

المقياس الثاني إيمان الانترنيت:

استعمل في البحث مقياس إيمان الانترنيت والذي تبناه الباحث مقياس عبد الله (٢٠١٠) لإيمان الانترنيت، وفيما يأتي الاجراءات لمقياس إيمان الانترنيت.
وصف مقياس إيمان الانترنيت:

لغرض قياس ايمان الانترنيت لدى طلبة المرحلة المتوسطة، قام الباحث بتبني مقياس عبد الله (٢٠١٠). يتكون مقياس ايمان الانترنيت من (١٨) فقرة، وبدائل الاجابة رباعية تضم البدائل (دائماً، كثيراً، احياناً، نادراً).

الخصائص السيكومترية للمقياس: Psychometric Properties of the Scale

تحقق الباحث من صدق مقياس إيمان الانترنيت لدى طلبة المتوسطة من خلال مؤشري صدق المحتوى وصدق البناء:

- مؤشرات صدق المحتوى ويتضمن: التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري):

تحقق الباحث من الصدق الظاهري لمقياس إيمان الانترنت من خلال عرضه على (١٢) محكماً، من ذوي الاختصاص في الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وعلم النفس، والقياس والتقويم، لتقييم صلاحية وصدق الفقرات، فقد جاءت تقديرات المحكمين ايجابية ولم تستبعد اي فقرة، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول رقم (٦)

عدد المحكمين الموافقين وغير الموافقين على مقياس إيمان الانترنت وقيمة (كا^٢) لدلالة الفروق بينهما

مستوى الدلالة	قيمة (كا ^٢)		غير الموافقين	الموافقين	عدد المحكمين	عدد الفقرات	تسلسل الفقرات
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٣.٨٤	١٢	٠	١٢	١٢	١٨	٧،٦،٥،٤،٣،٢،١، ١١،١٠،٩،٨، ١٥،١٤،١٣،١٢ ١٨،١٧،١٦

تصحيح مقياس إيمان الانترنت لدى طلبة المتوسطة:

يقصد به وضع درجة لاستجابة المستجيب على كل فقرة من فقرات مقياس إيمان الانترنت لدى طلبة المتوسطة، والبالغة (١٨) فقرة، وبدائل الاجابة رباعية تضم البدائل (دائماً، كثيراً، احياناً، نادراً)، وتعطى لها عند التصحيح الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) وبحسب اتجاه فقرات المقياس.

التطبيق الاستطلاعي للمقياس:

بعد اعداد تعليمات المقياس وفقراته ولغرض التحقق من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته لعينة البحث، طبق الباحث على عينة عشوائية بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة بواقع (١٠) طلاب، و (١٠) طالبات، وقد تبين ان فقرات المقياس واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة وان مدى الوقت المستغرق للإجابة هو (٢٠) دقيقة.

مؤشرات صدق البناء Construct Vality

- القوة التمييزية للفقرات: Items Distinction

لحساب معامل القوة التمييزية لفقرات مقياس إيمان الانترنت لدى طلبة المتوسطة طبق المقياس المؤلف من (١٨) فقرة على عينة مؤلفة من (٣٠٠) طالب وطالبة من متوسطة العصر الجديد للبنين، ومتوسطة الواحة الخضراء للبنات، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الاجابات رتبت الاجابات تنازلياً ثم حددت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) في كل مجموعة (٨١) طالب وطالبة، فقد تراوحت درجات افراد العليا (٥٧ - ٧١)، اما درجات افراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت درجاتهم بين (٢٦ - ٤٦)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين

مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرقتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر ان جميع فقرات المقياس مميزة عند مستوى دلالة (0.001) لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) بدرجة حرية (١٦٠) كما موضح في الجدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

القوة التمييزية لفقرات مقياس إيمان الانترنت والوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعتين العليا والدنيا

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.99	1.043	2.33	.894	4.287	دالة
2	3.58	.630	2.51	.910	8.287	دالة
3	3.33	.866	2.19	.882	8.360	دالة
4	3.78	.524	2.17	.834	14.668	دالة
5	2.63	1.188	.132	2.01	3.768	دالة
6	3.60	.683	2.36	.940	9.660	دالة
7	3.68	.722	2.60	1.033	7.672	دالة
8	3.53	.776	2.19	.882	10.310	دالة
9	3.48	.691	2.28	.912	9.421	دالة
10	2.88	1.041	1.98	.821	6.116	دالة
11	3.70	.601	2.17	.834	13.408	دالة
12	3.11	.922	1.85	.808	9.245	دالة
13	3.46	.725	2.10	.768	11.568	دالة
14	3.59	.703	2.17	.834	11.717	دالة
15	3.47	.823	2.17	.863	9.784	دالة
16	3.57	.670	2.35	.854	10.137	دالة
17	3.19	.937	2.40	.931	5.384	دالة
18	3.37	.843	2.12	.886	9.176	دالة

القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.001) بدرجة حرية (١٦٠)

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات):

استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمستجيب واتضح ان جميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.001) لأن جميع قيم معاملات الارتباط المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط وبدرجة حرية (٢٩٨) اي ان جميع فقرات المقياس ترتبط معنوي، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس ادمان الانترنت، والدلالة المعنوية لها

رقم الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية	رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة المعنوية
1	.295		10	.368	
2	.495		11	.629	
3	.484		12	.533	
4	.616		13	.531	
5	.238		14	.624	
6	.534		15	.521	
7	.408		16	.527	
8	.507		17	.344	
9	.503		18	.511	

ثبات المقياس:

- طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ **Variance Analysis Method**

وتعتمد فكرة هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في الاختبار وتقسيمه إلى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي أن كل فقرة تشكل اختباراً فرعياً (عوده، ١٩٨٦، ص٣٦٥)، وقد بلغ معامل الثبات (0.713). وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون إليه.

- مقياس إدمان الانترنت بصيغته النهائية:

يتكون مقياس إدمان الانترنت بصيغته النهائية من (١٨) فقرة الملحق (٢) أما تدرج الاجابات فيتكون من اربع بدائل (دائماً، كثيراً، احياناً، نادراً)، وتعطى لها عند التصحيح الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) حيث تراوحت درجات افراد العليا (٥٧- ٧١)، اما درجات افراد المجموعة الدنيا فقد تراوحت درجاتهم بين (٢٦- ٤٦) بوسط فرضي (٤٥).

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث الوسائل الاحصائية المناسبة في البحث الحالي، بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (Spss).

الفصل الرابع:

يتضمن الفصل عرضاً للنائج التي تم التوصل إليها، على وفق أهدافه، وتفسير تلك النتائج ومناقشتها، وكما يأتي:

- الهدف الاول (التعرف على الضجر الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة):

خصص الهدف الاول للتعرف على الضجر الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة الصف الثالث متوسط في مدارس المتوسطة والثانوية الصباحية في مديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد، وتحقيقاً لذلك استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة t-test وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات الضجر الدراسي لعينة البحث تساوي (41.5767) درجة وبانحراف معياري مقداره (6.05030) درجة، اتضح إن الفرق بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001). إذ بلغت القيمة المحسوبة (15.965)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية، والبالغة (21.690) بدرجة حرية (٢٩٩)، والجدول رقم (٩) يوضح ذلك.

جدول رقم (٩)

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
300	41.576	6.050	36	15.965	21.690	.001

وتشير نتيجة جدول رقم (٩) ان الافراد لديهم ضجر دراسي، ويمكن تفسير هذه النتيجة ان الضجر يعد من التجارب البغيضة، والمؤلمة، والتي يصعب تحديدها، وينخرط بها الفرد رغماً عنه، وان الافراد يشعرون بعدم الارتياح، وعدم القدرة على احداث حالة من التوازن، والتعامل مع حالات الضجر بأساليب مواجهة معرفية، وسلوكية مباشرة، وهذه النتيجة تتسجم مع المنظور المعرفي أن الضجر يرجع الى مستوى القدرات عند الفرد فضلاً عن شدة الاهتمام، وان تكون المخرجات المعرفية مساوية للمدركات والقابليات التي يمتلكها الفرد، كذلك تتسجم مع نظرية أوهانلون ، حيث يرى ان الضجر هو حالة (نفسية- فسيولوجية)، فالعوامل المادية او الطبيعية التي تؤدي الى نشوء الضجر تكون ذات طبيعة معقدة ولكنها تتضمن على الدوام تعرض الفرد الى تحفيز حسي ثابت ويتسم بالتكرارية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (تايلور اسي وآخرون 2010 Taylor W. Acee & others).

- الهدف الثاني (التعرف على دلالة الفروق في الضجر الدراسي على وفق متغير الجنس لدى طلبة المرحلة المتوسطة):

خصص الهدف الثاني لمعرفة دلالة الفرق للضجر الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة الصف الثالث متوسط وبحسب الجنس، وتحقيقاً لذلك استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (41.400)، وبانحراف معياري قدره (5.921) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (41.753)، وبانحراف معياري قدره (6.191) فيما بلغت القيمة التائية المحسوبة للذكور والاناث (0.505)، وهي غير دالة احصائياً. والجدول (١٠) يوضح ذلك.

اجدول رقم (١٠)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	41.400	5.921	0.505	96,1	غير دالة
الإناث	150	41.735	6.191		96,1	غير دالة

وتفسر هذه النتيجة لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في الضجر الدراسي ويفسر الباحث النتيجة الى ان مشكلة الضجر الدراسي مشكلة نفسية دراسية شائعة بين النوعين على حد سواء، وكذلك المحاولة المستمرة للهروب من المواقف التعليمية عبر استخدام الرسائل النصية، ووسائل التواصل الاجتماعي.

الهدف الثالث (التعرف على إيمان الانترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة):

خصص الهدف الثالث للتعرف على إيمان الانترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة الصف الثالث متوسط في مدارس المتوسطة والثانوية الصباحية في مديرية تربية الرصافة الثانية في محافظة بغداد استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة t-test وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات إيمان الانترنت لعينة البحث تساوي (51.186) درجة وبانحراف معياري مقداره (8.514) درجة، اتضح إن الفرق بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.001) إذ بلغت القيمة المحسوبة (12.585)، وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية، والبالغة (1.96) بدرجة حرية (٢٩٩)، وهي دالة احصائياً والجدول رقم (١١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١١)

العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
300	51.1867	8.51431	45	12.585	1.96	دالة

وتشير نتيجة جدول (١١) ان الطلبة لديهم ايمان على الانترنت لانهم يعانون من استخدام مفرط للانترنت ويعزى ذلك ان الطلبة يستخدمون الانترنت بصورة غير منتظمة وفي اغلب الاوقات. رغم ان الانترنت له فوائده العديدة في الحصول على المعلومات المفيدة التي تخص الجانب التعليمي لكن الاستعمال الغير صحيح كانت نتائجه عكسية.

- الهدف الرابع (التعرف على دلالة الفروق في إيمان الانترنت على وفق متغير الجنس لدى طلبة المرحلة المتوسطة):

خصص الهدف الثاني لمعرفة دلالة الفرق لإيمان الانترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة الصف الثالث متوسط وبحسب الجنس، وتحقيقاً لذلك استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (51.393)، وبانحراف معياري قدره (8.429) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث (50.980)، وبانحراف معياري قدره (8.621) فيما بلغت القيمة التائية المحسوبة للذكور والاناث (420)، وهي غير دالة احصائياً والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٢)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	51.393	8.429	.420	1.96	غير دالة
الإناث	150	50.980	8.621		1.96	غير دالة

أظهرت نتيجة الهدف الرابع انه لا يوجد فرق بين الذكور والاناث في ايمان الانترنت، اي ان الذكور والاناث يتعرضون الى عوامل داخلية وخارجية مشتركة، وهذه النتيجة تتسجم مع الاتجاه السيكودينامي الى ان ايمان الانترنت هو الهروب من الاحباطات، ورغبة في الحصول على لذة بديلة لتحقيق الاشباع والنسيان، كذلك تتسجم مع الاتجاه المعرفي والذي يرى ان ايمان الانترنت يرجع الى الافكار والبنى المعرفية الخاطئة، وهذه النتيجة لا تتفق مع دراسة (عبد الله، ٢٠١٣) الى ان هناك وجود ايمان لصالح الذكور.

- الهدف الخامس التعرف على العلاقة بين الضجر الدراسي وإيمان الانترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة

لمعرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين الضجر الدراسي وإيمان الانترنت لدى طلبة المرحلة المتوسطة، وتحقيقاً لذلك استعمل معامل ارتباط بيرسون، اذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (158). عند مستوى دلالة (0.001)، وهي دالة احصائياً والجدول (١٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (١٣)

المتغير	المستقل الضجر الدراسي	التابع إيمان الانترنت	مستوى الدلالة
الضجر الدراسي	158.	---	0.001.

إدمان الانترنت	---	158.	001.
----------------	-----	------	------

ويظهر في الجدول اعلاه وجود علاقة ارتباطية طردية بين الضجر الدراسي وإدمان الانترنت اي كلما زاد الضجر الدراسي زاد إدمان الانترنت وكلما قل الضجر الدراسي قل إدمان الانترنت، وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة (الشافعي، ٢٠١٤) بوجود علاقة طردية.

التوصيات:

- المساعدة على التكيف، ومواجهة الازمات، والتحديات الدراسية والحياتية، والمبادرة على دحض الافكار الباعثة، والمسببة للضجر الدراسي، بأفكار عقلانية ومنطقية.
- عمل ندوات توعوية للطلبة، وأولياء الامور والمدرسين والمعنيين بالعملية التعليمية حول خطورة الضجر الدراسي ومدى تأثيره على العائد التعليمي، ومخرجات العملية التعليمية.
- بناء البرامج الارشادية العلاجية لفئة الطلبة المدمنين على الانترنت، بحيث تساهم هذه البرامج في تخفيف إدمان الانترنت.
- إجراء ندوات ومحاضرات تربوية للطلبة وحثهم على التقليل من إدمان الانترنت، من خلال المؤسسات التربوية والاجتماعية والدينية المختلفة، بهدف توعيتهم باستخدامات الانترنت وتطبيقاتها المختلفة، التي يتعامل معها هؤلاء على نحو سيء وضار.
- وضع قوانين وضوابط محدده للاستخدام شبكة الانترنت على مستوى كل من الدولة، والمؤسسات التعليمية والاسرة.

المقترحات:

- توسيع الدراسة الحالية لتشمل عينات اخرى.
- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية من خلال ربط المتغيرين الحاليين مع متغيرات اخرى.
- برنامج ارشادي لخفض الضجر الدراسي لطلبة المتوسطة
- برنامج ارشادي يساهم في خفض نسبة إدمان الانترنت لدى عينة من طلبة المتوسطة.
- تكثيف التوعية الاعلامية عن مشكلة إدمان الانترنت والاثار المترتبة عليها وعن المؤسسات والجمعيات التي تتعامل مع مثل هذه المشكلات.

المصادر:

- احمد، بشرى اسماعيل (٢٠٠٦). إدمان الانترنت وعلاقته بكل من ابعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين، رسالة غير منشورة، جامعة الزقازيق، مصر.
- برس، يورك (٢٠٠٤). الانترنت، الشركة المصرية العالمية للنشر، ط١، مصر.
- بركات، فاطمة سعيد (٢٠٠٩). المشكلات الاسرية المترتبة على إدمان الانترنت لدى الذكور المتزوجين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ٦ اكتوبر، كلية العلوم الاجتماعية، القاهرة، مصر.

- الحوسني، ناصر بن سليمان بن عبد الله (٢٠١١). حول ادمان الانترنت وعلاقته بالاكنتاب والعزلة الاجتماعية لدى طلبة جامعة نزوى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، عمان.
- الحميدي، حسن عبد الله (٢٠١٩). الضجر الاكاديمي وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة جامعة الكويت، المجلة التربوية، مجلد (٨)، عدد (٢).
- حمد، امل (٢٠١١). إدمان الاطفال والمراهقين على الانترنت وعلاقته بالانحراف، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
- الخواجة، عبد الفتاح (٢٠١٣). الادمان على الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، رسالة غير منشورة، عمان.
- خوري، انطوان (١٩٨١). الضجر وبنية الوعي، "مقال" مجلة الفكر العربي المعاصر، وعهد الانماء العربي، بيروت.
- الزيدي، امل علي ناصر (٢٠١٤). إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى، رسالة غير منشورة، جامعة نزوى. عمان.
- السورطي، ويزيد عيسى (٢٠٠٨). درجة تعرض طلبة التخصص معلم صف في الجامعة الهاشمية للملل الاكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٥)، العدد (١)، عمان، الاردن.
- السيد، محمد والفقي، ابراهيم (٢٠٠٩). حياة بلا احباط، جنى للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الشافعي، نهلة علي فرج (٢٠١٤). الضجر الاكاديمي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، كلية التربية.
- شعوبي، نور الهدى (٢٠١٤). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على تنمية الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- الفقي، امال (٢٠١٦). فعالية الارشاد التربوي في إدارة الضجر لدى طلاب الجامعة المتفوقين دراسياً، مجلة التربية الخاصة، كلية علوم الاعاقة والتأهيل - جامعة الزقازيق.
- فخري، احمد (٢٠٠٨). الادمان على الانترنت، www.hayathafs.com.
- فيركسون ، جورج (١٩٩١). التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء العكيلي ، بغداد ، الجامعة المستنصرية.
- القبس (٢٠١٠). إدمان الانترنت يزيد فرص إيذاء النفس، مجلة القبس.
- العبودي، زهراء سعد (٢٠٢٠). الضجر الدراسي وعلاقته بالدافعية الداخلية لدى الطلبة المتفوقين دراسياً، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية تربية بنات، جامعة بغداد.

- العماد، خالد (٢٠١٤). إدمان الشبكة المعلوماتية (الانترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق، رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة دمشق، العدد (١).
- عبد العال، تحية (٢٠١٢). الضجر وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلاب الجامعة (دراسة في سيكولوجية الضجر)، مجلة كلية التربية، جامعة بنها.
- عبد الله، محمد قاسم (٢٠١٠). علم نفس الصحة، منشورات جامعة حلب، حلب، سورية.
- عبد الله، محمد قاسم، و مزنون محمد (٢٠١٣). مشكلات الاطفال والمراهقين، منشورات جامعة حلب، حلب، سورية.
- عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٠). برنامج التربية الخاصة ومناهجها وأساليب تدريسها، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عريفيج، سامي ومصلح، خالد (١٩٩٩). القياس والتقويم، عمان: دار مجدلاوي للنشر ط٤.
- عمر، العباسي (٢٠٠٧). الادمان والانترنت، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط١، الاردن.
- مظلوم، مصطفى علي (٢٠١٤). فعالية برنامج ارشادي لتخفيف الضجر لدى عينة من طلاب الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، المعاصرة، الدار المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
- منصور، احمد (٢٠٠١). الانترنت استخداماته التربوية، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
- عودة، أحمد سليمان (١٩٨٦). القياس والتقويم في العملية التدريسية، عمان: المطبعة الوطنية.
- هاني، احمد فخري (٢٠١٢). الادمان على الانترنت، مجلة العلوم الاجتماعية، www.swmsa.net.
- وزارة التربية (١٩٩٣). نظام المدارس الثانوية في العراق، بغداد.

المصادر الاجنبية:

- Alda،M.، Minguez، J.، Montero-Marin، J.، Gili، M.، Puebla Guedea، Herrera-Mercadal،B.،Navarro-Gil،M.،& Garcia campayo،J.(2015): Validation of the Spanish version of the Multidimensional state Boredom scale (MSBS). Health & Quality of Life Outcomes، 1 (1).
- Allen، M. & Yen، E (1979): International Measurement Theory، stat colifomia، U.S.A
- Anastasia، A. (1982): Psychological Testing، New York، Macmillan، 5، Edition.

- Chruszczwski, M. (2022). Boredom and its typologies. Culture–Society– Education, 2(19).pp 324–339. –
- Douglss A. MacDonald & Daniel Holland (2002): **Spirituality and boredom proneness**, personality and Individual Differences, Vol 32, Issue 6.
- ،Academic boredom in under– and over– challenging psychologist
Acee & others(2010) ،– Taylor W: Contemporary
Educational Psychology. 35.
- Xie,J. (2021) The Effects of Boredom on EFL Learners' Engagement.
Front psychol. 12. 743313. Doi:10.3389
- Young K.S. (1996).Internetaddiction: **the emergence of a new clinical disorder**. Paper presented at the 104 th meeting of the
American Psychological.